

المعلمية: خطوة الفهم

This image shows a full page of primary-ruled notebook paper. It features ten sets of horizontal lines. Each set consists of three lines: a solid top line, a dashed middle line, and a solid bottom line. The lines are evenly spaced across the entire page, providing a guide for letter height and placement. There is no handwriting or other markings on the paper.

الإصلاح:

البداية:

خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ رَيْبِي دَافِي فِي نَزْهَةٍ فِي رُبُوعِ الطَّبِيعَةِ الْخَلَابَةِ
النَّسِيمُ الْعَلِيلُ الْقَلْعُشُ يَنْشُرُ فِي الْجَوِّ رَوَائِحَ الْأَزْهَارِ الْفَوَاحَةِ. مَرُّ
الْوَقْتِ سَرِيعًا بَيْنَ الْمُرُوجِ الْخَضِرَاءِ.
وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَلْتُ رَاجِعًا مَعْنَا بِطَاقَةِ عَجِيبَةٍ.

الوسط:

- اسْتَرْعَى انْتِبَاهَكَ ثَلَاثَةٌ
مِنَ الْأَطْفَالِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ
حَيَوَانًا (نَكَّرَ الْأَعْمَالِ الشَّيْ
قَامُوا بِهَا).
- وَصَفَ شُعُورَكَ أَمَامَ ذَلِكَ
الْمَشْهَدِ.
- إِشْفَاكَ عَلَى الْحَيَوَانِ
وَتَوَجَّهَكَ نَحْوَهُمْ لِتُصَحِّحَهُمْ.
- غُرُوبُهُمْ غَيْرُ مُهْتَمِّينَ
لِحَالِ الْحَيَوَانِ.
- وَصَفَ حَالَهُ.
- وَصَفَ شُعُورَكَ.

النهاية:

مَاذَا فَعَلْتَ لِإِنْقَادِهِ؟

فِي طَرِيقِ عَوْدَتِي، اسْتَرْعَتْ انْتِبَاهِي جَلْبَةٌ وَضَوْضَاءٌ. التَّفَتُّ يَعْنِي
ثُمَّ شِمَالًا فَرَأَيْتُ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَطْفَالِ مَتَحَلِّقِينَ حَوْلَ شَيْءٍ مَا، لَمْ اسْتَطِعْ
أَنْ أَعْرِفَهُ. تَعَالَتْ أَصْوَاتُهُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ لَكُنْهَا امْتَرَجْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ
بِغَوَاةٍ حَادَّةٍ نَصَفَ مَكْتُومٍ. تَسَفَّرْتُ فِي مَكَانِي مُحَاوِلًا اسْتِجْلَاءَ
الْأَمْرِ، وَفَجأةً رَأَيْتُ جَنَمًا صَغِيرًا غَضًا تَتَلَقَّعُهُ الْأَيْدِي الْأَثِمَةُ فِي
هَرْجٍ وَمَرْجٍ كَبِيرَيْنِ. لَمْ أَصْدُقْ مَا رَأَيْتُ عَيْنَايَ، فَرَحْتُ أَفْرَكُهُمَا
لَعَلَّ الْمَشْهَدَ يَخْتَفِي. لَكُنِّي سُرْعَانِ مَا صَغَيْتُ- لَنَزْجَةٍ أَنْ الشَّهَقَةَ
كَانَتْ تُودِي بِصَوْتِي- حِينَ رَأَيْتُ الْجُرُودَ الصَّغِيرَ يُلْطِخُ عَلَى
الْحَانِطِ دُونَ رَحْمَةٍ أَوْ شَفَقَةٍ عَلَى الْحَانِطِ. حَيْثُهَا انْتَهَزْتُ دُمُوعِي
وَأَحْسَسْتُ بِالنَّارِ تَخْرُقُ جُوفِي وَأُطْلُقْتُ كَالْمَجْلُونِ أَصْرُخُ بِكُلِّ
قُوَّتِي: "أَلَا تَبْتَ أَيَادِيكُمْ يَا عَدِيمِي الرَّأْفَةِ".

لَمْ يَنْقُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لَقَدْ فَرَّوْا جَمِيعًا. بَقِيتُ أَنْأَمُلُ الْجُرُودَ الصَّغِيرَ
دُونَ أَنْ أَجْزُوَ عَلَى لُغْمِهِ وَدُونَ أَنْ تُكْفَتَ دُمُوعِي عَنِ الْإِهْمَارِ.
تَكَوَّرَ هَذَا الْكَائِنُ الْمَسْكُونُ وَالْتِمَاءُ تَتَرَفُّ مِنْهُ، وَصَوْتُ الْأُنَاثِ
الْمُنْبَعِثِ مِنْهُ يَزِيدُ مِنْ حُزْنِي. لَقَدْ مَلَأَتْ الْقُرُوحُ وَالْجُرُوحُ جَنَمَهُ
الْمَهْزُولِ فَصَارَ يَزْمُقُ مَا حَوْلَهُ بِنَظَرَاتٍ دَلِّ.

لَقَدْ اضْطَبَدْتُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالَ الْقَسَاءَ هَذَا الْحَيَوَانَ الضَّعِيفَ.
ذَنُوتُ مِنْهُ فَخَافَنِي، وَتَحَزَّكَ بِقَوَائِمِ شَلَّتْهَا الْعَلَّةُ، وَإِذْ لَمْ يَقَوْ عَلَى
التَّهْوِضِ نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً فِيهَا مَرَارَةٌ وَمَلَامَةٌ وَاسْتَرْحَامٌ.

حَاوَلْتُ مَنَعَ دُمُوعِي بَيْنَمَا اسْتَرْعَتْ إِلَيْهِ أَحْبَلَةٌ بَيْنَ أَخْضَانِي وَ
أَدَاعِبَ وَبَرَّةً بِلُطْفٍ حَتَّى لَا أَلْمَسَ جُرُوحَهُ وَأَنَا أَرْتَدُّ بِصَوْتِ
مُرْتَفِعٍ: "سَادَاوِيكَ، سَارَبِيكَ، سَاكُونُ لَكَ عَائِلَةٌ، سَانَسِيكَ مَا حَلَّ بِكَ
الْيَوْمَ، الْمُهْمُ أَنْ تَنْسِيَ هَؤُلَاءِ الشَّيَاطِينِ".